

## الفصل الخامس

### مناقشة

أ. المقارنة بين معهد منبع الحكم ومعهد التهذيب في رغبة تعلم الطلاب لتعليم اللغة العربية  
الرغبة هي ما يجب أن يطبق الحقيقية لأن الرغبة المجردة. الجهود في تمييز الرغبة يطلب في  
الإسلام. اذا كان علينا الرغبة الكبيرة على شيء ولكن لم تقم الجهد لوصولها أو اكتسابها أو  
ملكها فانها بلا فائدة.<sup>١٥٢</sup>

تأثير الرغبة على التعلم كبير لأن الرغبة الطلاب العامل الرئيسي الذي يحدد درجة  
مشاركة الطلاب. إذا مادة الدرس لا تتوافق مع رغبة الطلاب، فلن يتعلم بأفضل الطريقة  
الممكنة لأنه لا يوجد الاهتمام له. وعكسه إذا يرغب الطلاب في مادة الدرس يتعلمه جدا. و  
يحفظ مادة الدرس بسرعة. و ستجرى عملية التعلم بسلاسة عندما تكون الرغبة.<sup>١٥٣</sup>  
لتعرف الباحثة رغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية معهد منبع الحكم و معهد التهذيب  
أعطيت الباحثة الإستبيان إليهم لمعرفة القيمة كل المستجيبين. و بعد أن عرفت الباحثة عدد  
القيمة عن جواب الإستبيان من كل المستجيبين فبحثت الباحثة عن القيمة لمعرفة درجة رغبة  
الطلاب في تعليم اللغة العربية.

<sup>152</sup> Terjemah dari Abdur Rahman Sholeh dan Muhib Abdul Wahab. 2005. *psikologi Suatu Pengantar Dalam Perspektif Islam*. Hal. 272

<sup>153</sup> Fathurrohman & Sulistyorini. *Belajar dan Pembelajaran...*Hal. 174

من ذلك الحساب السابق حصل النسبة المئوية من رغبة تعلم الطلاب في معهد منبع الحكم ٩٤,٢ % . ثم تتضمن في الجدوال السابق رغبة تعلم الطلاب في معهد منبع الحكم فئة جيد. وحصل النسبة المئوية من رغبة تعلم الطلاب في معهد التهذيب ٩٣ % . ثم تتضمن في الجدوال السابق رغبة تعلم الطلاب في معهد التهذيب فئة جيد.

ومقارنة بين رغبة تعلم الطلاب في معهد منبع الحكم ومعهد التهذيب قليل. ووجد أن رغبتهم متسوى في فئة جيد. ولذلك عرفت أن عملية تعلم الطلاب فيهما جيد بسلامة. ثم انتباه وميل واهتمام الطلاب على التعلم يظهره بحماسة و مشاركة و ناشط في التعلم.

كما قال سيلاميتو عرفت مؤشرات رغبة تعلم الطلاب الكبيرة بعملية التعلم في الفصل وفي المنزل.<sup>١٥٤</sup>

(أ) الشعور بالسعادة

(ب) الانتباه في التعلم

(ج) مواد تعليمية ومواقف المعلم الاهتمام

(د) فوائد ووظائف مواد تعليمية

والعوامل الذين أكبر تأثيرهم علي رغبة تعلم الطلاب في معهد منبع الحكم وقفنا علي

الإستبانة يعني:

١١ . الطريقة التي يستخدم الأستاذ

١٢ . العلاقة بين الأصدقاء الدراسية

١٣ . الدافعية والتشجيع من الوالدين

١٤ . منهج التعليم في المعهد

١٥ . الدافعية والرغبة النفسية

١٦ . يريد أن يصبح ماهرا في اللغة العربية

١٧ . الرغبة في تعليم اللغة العربية

١٨ . الدافعية والعلاقة بين الأستاذ

١٩ . حالة وبيئة المعهد

٢٠ . حالة إقتصاد الأسرة

والعوامل الذين أكبر تأثيرهم علي رغبة تعلم الطلاب في معهد التهذيب وفقا علي

الإستبانة:

١١ . الدافعية والرغبة النفسية

١٢ . يريد أن يصبح ماهرا في اللغة العربية

١٣ . الدافعية والعلاقة بين الأستاذ

١٤ . الدافعية والتشجيع من الوالدين

١٥ . الرغبة في تعليم اللغة العربية

١٦ . منهج التعليم في المعهد

١٧ . الطريقة التي يستخدم الأستاذ

١٨ . حالة وبيئة المعهد

١٩. العلاقة بين الأصدقاء الدراسية

٢٠. حالة إقتصاد الأسرة

كما العوامل السابق عرف مقارنة بين العوامل الذين أكبر تأثيرهم علي رغبة تعلم

الطلاب في معهدين كما يلي:

أ- أما العوامل الذين أكبر تأثيرهم علي رغبة تعلم الطلاب في معهد منبع الحكم العوامل

الذين يأتيون من داخل الشخص المعني

ب- أما العوامل الذين أكبر تأثيرهم علي رغبة تعلم الطلاب في معهد التهذيب العوامل الذين

يأتيون من داخل الشخص المعني

كما قال سيلاميتو العوامل التي تمكن أن تؤثر الرغبة في شيء، والتي تصنف إلى قسمين،

هما:

أ) العوامل الذين يأتيون من داخل الشخص المعني، مثل: العمر والجنس والخبرة والقدرة

والشخصية.

ب) العوامل الذين يأتيون من الخارج، هو بيئة الأسرة والبيئة المدرسية والمجتمع.<sup>١٥٥</sup>

ب. المقارنة بين معهد منبع الحكم ومعهد التهذيب في عملية تعليم اللغة العربية

١. الطريقة

وينقسم تعليم اللغة العربية علي الطريقة القديمة في المعاهد التقليدية إلى قسمين:

<sup>155</sup> Slameto. Belajar dan factor-faktor yang mempengaruhinya. {Jakarta: rineka cipta. 1991}. Hal 187

أ) تعليم اللغة العربية بطريقة ترجمة الكتب الدينية العربية شفهيًا من الشيخ العالم لهدف تلقين العلوم الدينية من الكتب العربية المعتمدة عندهم. وفي هذا القسم ثلاثة أنواع، منها تلقين العام، ومنها عن القراءة علي الشيخ، ومنها تدريب المناقشات من الكتب المدرسية في برنامج بحث المسائل، وتجري لمناقضة في الغالب باللغة المحلية أي بلغة التلاميذ.

ب) تعليم الكتب اللغوية كالنحو والصرف والبلاغة والنصوص الأدبية بنفس الطريقة في تعليم الكتب الدينية العربية أي بطريقة النحو والترجمة. وصورة عملية تعليم اللغة العربية علي طريقة النحو والترجمة في المعاهد التقليدية كما يلي: يقرأ الشيخ كتابًا ويرجمه كلمة بكلمة باللغة المحلية. وبعد أن تمت القراءة والترجمة إلي آخر فصل أو باب، شرح بشرحه وبيان ما تمه من القواعد والتعريفات مع الإتيان بمثال منه. والخطوة التالية تأتي من جانب التلاميذ وذلك بأن يقرأوا الكتاب والترجمة مثل ما فعله شيخ المعهد، ثم يتأمل في مضمونه من القواعي والتعريفات، ثم يحفظه.<sup>١٥٦</sup>

والطريقة المستخدمة في معهد منبع الحكم و معهد التهذيب كما يلي:

أ- الطريقة المستخدمة في معهد منبع الحكم هي الطريقة التقليدية وطريقة القراءة والترجمة في تعليم القواعد وطريقة مذاكرة طريقة المحافظة في تعليم المفردات والقواعد.

ب- الطريقة المستخدمة في معهد التهذيب هي طريقة المحافظة في تعليم المفردات والقواعد والطريقة النحو والترجمة و الإنشاء الموجة و الإملاء الإختبار. وكان فيه المدرسة الرسمية، فيها الطريقة الإستماع والحوار والقراءة.

أن المعاهد الإسلامية على كثرتها وتطورها يمكن تقسيمها إلى ثلاث صور، فالصورة الأولى هي المعاهد التقليدية أو السلفية التي لم تستخدم النظام المدرسي وإنما تستخدم نظام التربية التقليدية، والصورة الثانية هي المعاهد التي أنشئت فيها المدارس الرسمية- المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية والمدرسة العالية -ومع وجود هذا النظام المدرسي فإن النظام القديم التقليدي ما زال يحافظ عليه فيها كذلك، والصورة الثالثة هي المعاهد التي تستخدم فيها النظام الحديث والطريقة الحديثة في عملية التدريس مثل معهد غونتور الحديث.<sup>١٥٧</sup>

## ٢. الوسائل

الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.<sup>١٥٨</sup>

ويستخدم معهد منبع الحكم ومعهد التهذيب الوسائل التعليمية البصرية في تعليم اللغة العربية كما يلي:

- أ- لم يستخدم الوسائل التعليمية الحديثة الأستاذ في هذا المعهد، إلا عدد بسيط من أنواع الوسائل مثل السبورة والطباشير والكتاب المدرسي والكتب السفراء.
- ب- الوسائل المستخدمة التعليمية في تعليم اللغة العربية الوسائل البصرية مثل الكتب التعليمية والسبورة والطباشير و الطبقة والصورة.

<sup>157</sup> Tuanaya, A Malik M. Thaha, dkk. *Modernisasi Pesantren*. (Jakarta: Balai Penelitian dan Pengembangan Agama Jakarta. 2007) hal. 9

<sup>١٥٨</sup> نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، ١٩٨٥) ص. ٢٤٣

هناك العديد من تقييم نتائج التعليم في معهد منبع الحكم وهو:

أ) الإمتحان الشفهي هو اختبار قراءة الكتب السفراء، والذي أجري لمدة ٣ أيام على

تقييم قدرة الطلاب في قراءة الكتاب بمعنى نفس الطلاب على المستوى الثالث

المتوسطة أو فصل العمرطى و قراءة الكتاب بدون معنى على المستوى الثالث الثانوية

أو فصل ألفية ويرافقه فهم شرح الكتاب وفهم علم القواعد.

ب) الإمتحان التحريري الأولي والنهائي، يعمل الامتحان التحريري باجابة السؤال الكتابة

الذين اعطهم الأستاذ كل الموالم

ج) تقييم تحفيظ حفظها أسبوعيا، أشار الرئيس أو الأستاذ الخدم إلى خمس طلابا الذين

تلقون حفظ الطلاب الأخر. وحفظ الطلاب النظم النحوية كل يوم الأربعاء مع هذا

الطلاب، ثم حفظ هذا الطلاب علي الرئيس

د) وتقييم معنى الكتاب الذي يعمل كل سنة، وكان تقييم الأخر الذي شرط علي نجاح

التقييم يعني تقييم علي كامل المعني عند كتاب الطلاب

كما يلائم مدرسة رسمية، تقييم نتائج التعليم في معهد التهذيب يعمل مرتين السنة أو

تسمى الإمتحان. يوجد اختباران، هذا اختبار تدريب أو شفهي واختبار كتابي.

أ) اختبار تدريب أو شفهي تتكون من الإمتحان المحافظة والإمتحان قراءة الكتب السفراء

والإمتحان الخطابية، كما قالت:

(١) الإمتحان المحافظة التي تشمل التصريفية في الصرفي، ومحافظة الشيبان في علم النحو، والجورمية، والعمريطي، والفية، وجوهر المكنون. وهذا الإمتحان شرط في متابعة الإمتحان النهائي وفقاً لمستوى كل طلابا.

(٢) والإمتحان قراءة الكتب السفراء، والذي يعمل لمدة ٣ أيام على تقييم قدرة الطلاب في قراءة الكتب بدون معنى على المستوى الثالث الثانوية أو فصل ألفية ويرافقه فهم شرح الكتاب وفهم علم القواعد. هذا الإمتحان يعمل على الفصل الثالث فحسب.

(٣) الإمتحان الخطابية، وهو الإمتحان الخطابية باستخدام ٣ لغات، الإندونيسية، والجاوية، والعربية. في هذا الإمتحان، وجب كل فصل تقديم ممثلين عن شخصين سيلقيان خطابا على المنبر ويشهدهما جميع الطلاب والطالبات. نتائج التقييم في امتحان الخطابية علي الاستاذ أوالأستاذة المسؤول عن الحكم. ونظام هذا الإمتحان كما يلي:

(أ) اللغة الإندونيسية مخصصة لفئة المفردات والإستعداد الأول والثاني والثالث،

(ب) اللغة الجاوية مكرس للفئتين الرابعة والخامسة،

(ج) واللغة العربية مكرسة للصفين السادس الأول والسادس الثاني.

(ب) اختبار كتابي: كان الإمتحان الأولي والنهائي، وهذا اختبار كتابي باجابة السؤال الكتابة

الذين اعطهم الأستاذ كل الموالم.



## ج. المقارنة بين معهد منبع الحكم ومعهد التهذيب في مشكلات تعليم اللغة العربية

وهناك العديد من المشاكل التي يواجه الطالب علي تعليم اللغة العربية في معهد منبع الحكم،

ثم تنقسم الباحثة مشكلات علي قسمين:

١. مشكلات اللغوية: هذه المشكلات كل ما يتعلق في طبيعة اللغة التي يواجه الطلاب من

تطبيق القواعد والمفردات، كما قال الطلاب في الأستبانة:

أ) بالنسبة للقواعد، وجد الطلاب صعوبة في تطبيق القواعد التي تعلموها علي قراءة الكتب

ب) توجه الطلاب صعوبة في الفهم وترجمة النص، في هذه الحالة لأننا لا أحفظ المفردات التي

تعلموها.

٢. مشكلات غير اللغوية: هذه المشكلات التي ليست لها علاقة مباشرة بطبيعة اللغة التي يواجه

الطلاب في هذا المعهد، منها كما قال:

أ) شرح المعلم المادة سريعا، لذلك صعب الطلاب عن قبول التوضيح بالفهم

ب) ليس التواصل مع اللغة العربية في الفصل عند تعليم اللغة العربية وخارج الفصل.

ج) الطلاب نعاس في الفصل لأن رتابة الدروس

د) هذا المعهد التركيز علي مهارتي القراءة والكتابة، وإهمال مهارتي الحديث والاستماع أو

يكون دورهما ثانويا

هـ) بعض الطلاب نعاسا في الفصل ويحدث هذا بسبب اختيار الأساليب غير متنوعة

و) قلة التدريبات والتطبيقات اللغوية في عدد كبير من المذكرات حتي اصعب الطلاب في

تطبيق القواعد علي الكتب السفراء

وهناك العديد من المشاكل التي توجه الطلاب علي تعليم اللغة العربية في معهد التهذيب،

ثم تنقسم الباحثة مشكلات علي قسمين:

#### ١. مشكلات اللغوية:

أ) ليس التواصل مع اللغة العربية في الفصل عند تعليم اللغة العربية وخارج الفصل، ولهذا

صعب الطلاب أن يكلم باللغة العربية ويعرف المفردات بقليل.

ب) يواجه الطلاب صعوبة في الحفظ لأنهم غير قدرة علي تقسيم الوقت

ج) يجد الطلاب صعوبة في تكوين الكلمات والاعتماد علي ما يعلمه الاستاذ وما

مكتوب في الكتاب.

#### ٢. مشكلات غير اللغوية:

أ) هذا المعهد التركيز علي مهارتي القراءة والكتابة، وإهمال مهارتي الحديث والاستماع أو

يكون دورهما ثانويا

ب) أساليب التعليم الرتيبة، وعدم التركيز في الدروس بحيث لا تلقي الدروس جيداً

ج) لا يمكن تقسيم الوقت بين أنشطة المعهد وأنشطة المدرسة الرسمية.

د) طول المدة الدراسية لتعليم اللغة العربية علي مدار سبعة سنوات في انتهاء تعليم القواعد

بالكامل.

تلك المشكلات وقفا علي مشكلة تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية في إندونيسيا

بصفة عامة لأحمد زهرى في رسالته

بالرغم من أن تعليم اللغة العربية قد بدأ منذ زمن بعيد وانتشر في أنحاء إندونيسيا فإنه لا تزال تواجهه مشكلات متعددة وأستاذنا للدراسات والبحوث السابقة يمكن للباحث أن يورد هذه المشكلات بإيجاز في النقاط الآتية:

#### ١. المشكلة تتعلق بالأهداف التعليمية:

جاءت اللغة العربية في الوقت الذي جاء الإسلام إلى إندونيسيا فمنذ تلك الفترة صار المسلمون يتعلمون اللغة العربية كوسيلة لفهم التعاليم الإسلامية ، وبالتالي كان هدف تعلم اللغة العربية لدى الإندونيسيين هو القدرة على القراءة والفهم فقط ، دون الاهتمام لمهارة الحديث التي هي من أهم مهارات اللغة.

ومن هنا نجد أن كثيرا من أبناء إندونيسيا يجدون قراءة الكتب العربية ويفهمونها جيدا ، إلا أنهم لا يجيدون التحدث بها ، كما أن مهارة الاستماع لديهم ضعيفة أيضا . وهي نتيجة لذلك لهم حصيلة كبيرة من المفردات العربية ومعرفة بالقواعد النحوية والصرفية، وبخاصة في المعاهد الإسلامية.

#### ٢. مشكلة تتعلق بالأنظمة اللغوية

يقصد بها الصعوبة في القواعد النحوية حيث أن هذه القواعد العربية في أغلب الأحيان تختلف عن قواعد اللغة الإندونيسية وذلك على النحو التالي:

أ) وجود التفرقة بين المذكر والمؤنث في اللغة العربية وهذا يشكل أكبر صعوبة بالنسبة

لدارسين الإندونيسيين لأنهم تعودوا في لغتهم على عدم التفرقة بينهما سواء في

الأفعال أو في الأسماء.

(ب) وجود نظام التوافق في اللغة العربية في التذكير والتأنيث وفي الأفراد والتثنية والجمع ،

كما نلاحظ ذلك مثلا في النعت والمنعوت وفي العطف والمعطوف وفي المشير

والمشار إليه، بينما لا نجد هذا النظام في اللغة الإندونيسية.

(ج) وجود أقسام المؤنث المتعددة بعلاماتها المختلفة وأوزان جمع التكثير المتنوعة ومثل هذا

لا يوجد في اللغة الإندونيسية.

(د) وجود ظاهرة الاشتقاق في اللغة العربية ، فهي غير مألوفة بالنسبة للمتحدث

بالإندونيسية.

(أ) وجود نظام العدد في اللغة العربية حيث أن العدد يختلف من حالة إلى أخرى، وهذا

النظام لا يوجد أيضا في اللغة الإندونيسية، مما يسبب صعوبة للدارس فيقع في أخطاء

عدة، فمثلا : نظام المثني يختلف عن نظام العدد من ثلاثة إلى عشرة ، كما يختلف

بين أحد عشر و اثني عشرة عن ثلاثة عشر فما فوق وهكذا<sup>١٥٩</sup>.

<sup>١٥٩</sup> أحمد زهرى، تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية والجامعات الإسلامية الحكومية في إندونيسيا، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، معهد الخرطوم الدولي